جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا

قسم القانون / القانون العام

واجب الادارة لمواجهة الجفاف في العراق

(دراسة مقارنة)

رسالة تقدمت بها الطالبة

رنا عسكر جبوري

الى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في القانون العام

بأشراف

أ.د صعب ناجي عبود

استاذ القانون العام

١٤٤٥ هـ

٢٠٢٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴾

يوسف - الآية ـ ٤٩

الاهداء

إلى من غرسا في نفسي حب العلم ورحلا .....

أمي و أبي رحمهما الله تعالى .....

إلى من شملني بالمحبة وامدني بالعون

زوجي .....

الى النور الذي ينير لي درب

أولادي.....

إلى من سرنا سوياً ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح والإبداع

اخواتي واخوتي .....

إلى كل من علمني حرفا اصبح سنا برقه يضيء الطريق امامي .

اساتذتي .....

اهديكم جميعاً رسالتي هذه التي هي رجع لصدى جهودكم . الطيبة وثمرة لغرس ايدكم وقطرة من فيض بحركم .....

الباحثة

الشكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على النبي الاعظم : محمد بن عبد الله وعلى اله الطيبين والطاهرين وصحبه اجمعين ..

وبعد .....

من لا يشكر الناس لا يشكر الله . لذا لا يسعني وانا انهي رسالتي الا ان اتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى الاستاذ الدكتور الفاضل (صعب ناحبي عبود) الذي تفضل بقبوله الاشراف على هذه الرسالة . اذ كان لملاحظاته ونصائحه وتوجيهاته السديدة ، الاثر البالغ - في اعداد هذه الرسالة ، منذ ان كانت فكرة حتى صارت على ما هو عليه اليوم ، داعيتاً المولى عزوجل ان يمن عليه بالعمر المديد ووافر الصحة والعافية .

كما اتوجه بخالص شكري ، لجميع اساتذتي في معهد العلمين للدراسات العليا لاسيما الدكتور علي سعد عمران والدكتورة سحر جبار يعقوب والدكتور راجي نصير دوارة ، ولا يفوتني ذكر الدكتور سمير هادي سلمان الشكري ، الذين نهلت من علمهم وتعلمت من فهمهم . ، سواء ما بذلوا من جهد مخلص في السنة التحضرية من دراسة الماجيستر، او من خلال دعمهم المستمر لي بالنصح والتوجيه. طيلة فترة كتابة الرسالة و اتقدم بالشكر والعرفان لأساتذتي الافاضل : دكتور مثنى شعلان حسن والست فاطمة صاحب الشاهبندر ... ومن ساندني من منتسبي وزارة الموارد المائية والهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل ومدير الموارد المائية في (بابل ، الديوانية) واخيرا ... اتقدم بالشكر الى منتسبي مكتبة العتبة الحسينية المقدسة ومكتبة العتبة العباسية ومكتبة العتبة العلوية المقدسة ومكتبة

معهد العلمين للدراسات العليا في تهيئة المصادر .... داعية المولى ان يحفظ الجميع ، وجزاهم الله خير الجزاء

الباحثـــة

المستخلص

من المشاكل الخطيرة، التي بدأت تظهر في العديد من دول العالم بصورة عام والعراق على وجه الخصوص ، مشكلة (الجفاف) شحة المياه بسبب قلة وارداتها وزيادة الطلب عليها، من قبل السكان و القطاعات الصناعية والزراعية . وما إلى ذلك ، من اثر على جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وتحتم علي السلطات كافه، ولاسيما السلطة التنفيذية ممثلة بوزارة الموارد المائية .... والتحرك لحماية الموارد المائية من خلال استخدام طرق الري الحديثة، والاستخدام الأمثل لمنع إهدار المياه ،ومنع التجاوز عليها وتلوثها ، أو تتخذ الإدارة إجراءات لتسوية المنازعات الدولية بين دول المجرى المائية الدولي ، من خلال المفاوضات الدولية والتوفيق والمساعي الحميدة ..... ،و يمكن للأطراف المتضررة اللجوء إلى القضاء الدولي أو التحكيم الدولي، لتسويه المنازعات الدولية المتعلقة باستخدام المجاري المائية الدولية لأغراض غير ملاحية ، في حالة فشل طرق التسوية السلمية غير القضائية للمنازعات الدولية، لتقليل المخاطر بعد وقوعها.

وبذلك فإن الحماية واجب تقوم به الإدارة المعنية، للحفاظ على الموارد المائية ومرافقها من خلال التشريعات التي منحت الإدارة المعنية الاختصاصات والوسائل اللازمة التي تمكنها من القيام بواجب الحماية ،وما يتمتع به الأفراد والمزارع من حقوق في شأنها.... ، وهو حق الانتفاع بها في ضوء الترخيص الذي تمنحها الإدارة المختصة بذلك. ولكن لا تستطيع الإدارة المعنية، بواجب حماية الموارد المائية بمفردها ، بل لابد من تعاون ومساهمة من قبل السلطات الأخرى (السلطة التشريعية والسلطة القضائية) بالقيام به من أعمال لأن واجب الحماية، لا يتوقف على جهة معينه لقطاع الموارد المائية

، وانما تشمل كل ما يحيط بها لضمان استمرارية عمل مرفق الموارد المائية باضطراد وانتظام ، بالإضافة إلى قيام الإدارة بدور مهم على المستوى الدولي ، نظر لوقوع منابع نهري دجلة والفرات ومساراتهما في الدول الأخرى ، وكل هذا لا يمنع من الإشراف والرقابة على عمل الإدارة ، واثاره مسؤوليتها عند مخالفة واجباتها المفروضة من قبل المشرع ، ومن ذلك وجدنا أنه من الضروري تسليط الضوء على دراسة موضوع البحث ....(واجب الإدارة لمواجهة الجفاف في العراق)، بتقسيم البحث إلى فصلين ، يتناول الأول (واجب الإدارة لمواجهة الجفاف ، بينما يتناول الفصل الثاني(الأحكام القانونية لواجب الإدارة في مواجهة الجفاف).

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
الآية القرآنية	أ
الاهداء	ب
الشكر والعرفان	ج - د
المستخلص	هـ
فهرس المحتويات	و - ز
المقدمة	١-٣
الفصل الاول التعريف بواجب الادارة لمواجهة الجفاف	**٤ - ٧٠**
المبحث الاول: ماهية واجب الادارة لمواجهة الجفاف	٤ - ٤١
المطلب الاول: مفهوم الجفاف	٥ - ٢٥
الفرع الأول: تعريف الجفاف لغة واصطلاحاً	٥ -١٢
الفرع الثاني : ذاتية مواجهة الجفاف.	١٢-٢٤
المطلب الثاني: الاساس القانوني لمواجهة الجفاف	٢٥ - ٤١
الفرع الاول : الاساس القانوني الدولي لموجهة الجفاف	٢٥-٣٣
الفرع الثاني: الاساس القانوني الوطني لمواجهة الجفاف	٣٣-٤١
المبحث الثاني: اسباب الجفاف واثاره	٤٢ -٦٩
المطلب الأول: اسباب الجفاف	٤٣ - ٦١
الفرع الاول : الاسباب الخارجية للجفاف	٤٣-٥٢
الفرع الثاني الاسباب الداخلية للجفاف	٥٢- ٦١
المطلب الثاني : اثار الجفاف	٦٢ ٦٩
الفرع الأول: اثار الجفاف على المتغيرات المناخية	٦٢-٦٥
الفرع الثاني : الاثار الاقتصادية للجفاف.	٦٦-٦٩
الفصل الثاني : الاحكام القانونية لواجب الادارة في مواجهة الجفاف	**٧٠ - ١٤٣**
المبحث الأول : اجراءات الإدارة لمواجهة الجفاف	٧٠ - ١٠٠
المطلب الأول : اجراءات الادارة على الصعيد الدولي في مواجهة الجفاف	٧١ - ٨٣
الفرع الاول : الاجراءات الودية الدولية لمواجهة الجفاف	٧١ -٧٩
الفرع الثاني: الإجراءات القانونية الدولية لمواجهة الجفاف	٧٩ - ٨٣
المطلب الثاني : اجراءات الادارة على الصعيد الوطني	٨٣ - ١٠٠
الفرع الاول : صيانة البنى التحتية للموارد المائية	٨٤ - ٩٤
الفرع الثاني : الادارة المستدامة للموارد المائية	٩٤ - ١٠٠
المبحث الثاني: وسائل الإدارة في مواجهة الجفاف والرقابة عليها	١٠٠ - ١٤٣
المطلب الاول: الوسائل الادارية لمواجهة الجفاف	١٠١ - ١١٦

الفرع الاول : الوسائل القضائية في مواجهة الجفاف	١٠١ - ١٠٨
الفرع الثاني: الوسائل القضائية المواجهة الجفاف	١٠٩ - ١١٥
المطلب الثاني: الرقابة على واجب الادارة لمواجهة الجفاف	١١٦ - ١٤٣
الفرع الأول: الرقابة غير القضائية. الفرع الثاني : الرقابة القضائية	١١٦- ١٣٣ ١٣٤-١٤٣
الخاتمة والاستنتاجات	١٤٤- ١٤٨
المراجع	١٤٩ - ١٦٥
المستخلص باللغة الانكليزية.	A-B